

"مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى
طلاب الجامعات السعودية في ضوء التحول الرقمي



إعداد

فهد مساعد

المقدمة:

يُعدّ الوقت من أهم الموارد التي يمتلكها الإنسان، فهو مورد محدود لا يمكن تعويضه أو استرجاعه، وتزداد أهمية إدارته في البيئة الأكاديمية تحديداً، حيث يواجه الطلاب ضغوطاً متعددة تتطلب منهم التوفيق بين المهام الدراسية والأنشطة الاجتماعية والالتزامات الشخصية. وفي ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في قطاع التعليم العالي، وما رافقها من توسع في التعليم الإلكتروني والرقمي، أصبحت مهارات إدارة الوقت ضرورة ملحة لتحقيق النجاح الأكاديمي.

وقد أکّد المشاري (٢٠٢٣) في دراسته التي أُجريت على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة، أن هناك علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، وأن مستوى مهارة إدارة الوقت جاء مرتفعاً لدى الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة، مما يدل على أن إتقان هذه المهارات يسهم بشكل مباشر في تحسين المخرجات التعليمية.

المقدمة:

أوضح العطوادي وعبد العال (٢٠٢١) في دراستهما التطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء بالمملكة العربية السعودية، أن إدارة الوقت تؤثر إيجاباً على الأداء الوظيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام الوقت (٤,٠٨) بانحراف معياري (٠,٦٦)، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين إدارة الوقت والأداء الوظيفي. وهذا يؤكد أن مبادئ إدارة الوقت لا تقتصر فاعليتها على المجال الأكاديمي فحسب، بل تمتد إلى بيئات العمل المهنية.

كذلك أشار الشمrani وإسماعيل (٢٠٢٥) في دراستهما الميدانية على مديري الإدارات الصحية بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية، إلى أن إدارة الوقت تلعب دوراً محورياً في تعزيز جودة أداء العاملين، وأن هناك علاقة طردية بين أبعاد إدارة الوقت (التخطيط، التنظيم، الرقابة على الوقت) ومستوى الأداء الوظيفي.

على المستوى العربي، توصل بني عيسى (٢٠٢٠) في دراسته حول أهمية إدارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية إلى أن غالبية الطلاب يمتلكون مستوى متوسطاً من مهارات إدارة الوقت، وأن هذا المستوى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعدلات تحصيلهم الدراسي، مؤكداً الحاجة إلى تضمين برامج تدريبية في إدارة الوقت ضمن المقررات الجامعية.

مقدمة

وعلى الصعيد الأجنبي، أجرى **Alyami et al.(2021)** دراسة مقطعية على طلاب تقنية الأشعة التشخيصية بجامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، وتوصلوا إلى أن التخطيط المسبق للدراسة كان مفيداً للأداء الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، وأن الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي مرتفع (٤.٥-٥) كانوا أكثر التزاماً بإعداد قوائم المهام والتقويمات الزمنية.

كما أكد **Alsulimani (2023)** في دراسته حول العوامل المؤثرة في إدارة الوقت في التعليم الطبي بالمملكة العربية السعودية، باستخدام نمذجة المعادلات البنائية على عينة من (٥٠٠) طالب في خمس جامعات سعودية، أن دعم أعضاء هيئة التدريس وتأثير الأقران والأدوات التكنولوجية تُعدّ من أبرز العوامل المؤثرة في ممارسات إدارة الوقت لدى طلاب العلوم الطبية التطبيقية.

وبناءً على ما سبق من دراسات، يتضح أن إدارة الوقت تُمثّل مهارة جوهرية تؤثر في التحصيل الأكاديمي والأداء المهني على حدٍّ سواء. ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات في البيئة السعودية لاستكشاف واقع هذه المهارات في ظل التحول الرقمي المتسارع في التعليم العالي.

مراجع

بني عيسى، إبراهيم أمجلي. (٢٠٢٠). أهمية إدارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته

بالتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية. متاح على: <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=494862>

الشمراي، فهد نافل سعيد، وإسماعيل، صلاح الدين. (٢٠٢٥). دور إدارة الوقت في تعزيز جودة أداء العاملين: دراسة ميدانية على مديري الإدارات

الصحية بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٩(٤)، ٣٨٥-٤٢٤. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_469826.html

العطوادي، إبراهيم محمد، وعبد العال، عادل حامد. (٢٠٢١). أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه

والكهرباء. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٥(٢٤)، ١١٨-١٤١.

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/4533>

المشاري، أيمن بن صالح. (٢٠٢٣). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني

الثانوي بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٤ (١١)، ٤٦-٧٥. متاح على:

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1571176>

Alsulimani, A. (2023). Unlocking success: Factors shaping time management in medical education. Journal of Entrepreneurship Education, 26(6), 1–18. Retrieved from:

<https://www.abacademies.org/articles/unlocking-success-factors-shaping-time->

Alyami, A., Abdulwahed, A., Azhar, A., Binsaddik, A., & Bafaraj, S. M. (2021). Impact of time-management on the student's academic performance: A cross-sectional study. Creative Education, 12(3), 471–485. <https://doi.org/10.4236/ce.2021.123033>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

